



التقرير اليومي



الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

هولندا تصدر تعميماً يستهدف أشخاص لهم صلة بـ "لواء القدس"

- ٦٠ حالة تسمم غذائي في مخيم النيرب
- ٨٥٪ من الضحايا الفلسطينيين السوريين الذين قُضوا خلال ٢٠٢١ هم من المدنيين
- مجموعة العمل: فرار الأوزوا الجديد يجرم فلسطينيي سورية من البحث عن حياة كريمة



آخر التطورات

في إطار حملتها لملاحقة مجرمي الحرب وتقديمهم للعدالة الدولية، أصدرت السلطات الهولندية تعميماً لكافة السوريين والفلسطينيين السوريين المتواجدين على أراضيها تطالبهم من خلاله بتقديم معلومات عن عناصر تابعين لـ "لواء القدس" الموالي للنظام السوري .

وأرفعت السلطات الهولندية البيان بفيديو مصور ظهر خلاله أحد المتحدثين من الوحدة الهولندية مخاطباً اللاجئين السوريين والفلسطينيين في هولندا، قائلاً: إن الشرطة الهولندية تبحث في إطار تحقيق جنائي عن أي معلومة حول أشخاص فيما يُسمّى لواء القدس.



مضيفاً إذا كان لديكم معلومات أو تعرفون شيئاً عنهم، أو عن مدنيين سوريين اعتقلوا في مخيم النيرب"، يمكنكم مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني التالي warcimes@politie.nl ، مشدداً على أن أي معلومة ستقدم لهم حول هؤلاء الأشخاص ستكون بطريقة سرية للغاية .

كما دعت الشرطة الهولندية جميع اللاجئين السوريين والفلسطينيين ممن يُقيمون خارج هولندا إلى تقديم معلوماتٍ دون أن يذكروا أسمائهم من خلال هاتف (Meld Misdaad Anoniem) الإبلاغ عن جريمة من دون الكشف عن الهوية، وذلك عبر الرقم (0800-7000)، أو بمسح رمز (QR-code) ومن ثم ملئ استمارة الإبلاغ عبر الإنترنت).

بالانتقال إلى حلب أصيب 60 شخصاً من أبناء مخيم النيرب بتسمم غذائي يوم 29 تموز/ يوليو 2022، وذلك بعد تناولهم وجبات طعام من أحد المطاعم المتخصصة في بيع المأكولات الغربية السريعة .



التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سوريا

Daily report on the situation of Palestinians refugees in Syria

ووفقاً لمراسل مجموعة العمل أن كافة الحالات المصابة بالتسمم الغذائي نقلت على الفور إلى العيادات الطبية الخاصة داخل مخيم النيرب، والمستوصف التابع لمديرية الصحة، ومركز تداعي، وتم علاجهم جميعاً وهم بحالة صحية مستقرة.



وأرجع مراسلنا سبب التسمم إلى فساد صلصة المايونيز التي توضع مع الوجبات السريعة ك (الهامبرغر، والسبايسي، الشيش طاووق، الكريسبي، الشاورما البانيه، والبطاطا)، مضيفاً أن من أكثر حالات التسمم شيوعاً اليوم، تلك التي تنتج من استهلاك المايونيز، وذلك لأنه يحتوي على البيض الذي يمكن أن يتعرض لتأثير البكتيريا الضارة بسرعة، خاصة في ظل ارتفاع درجات الحرارة وغياب وسائل التبريد، وزيادة نسبة الرطوبة في الجو، والتي تعتبر البيئة المثالية لتكاثر الجراثيم .

بدورها ذكرت مصادر طبية خاصة لـ "مجموعة العمل" أن التسمم الغذائي هو حالة مرضية شائعة تنتج عادة عن تناول الغذاء الملوث بالكائنات الحية الدقيقة المعدية (الفيروسية، البكتيرية أو الطفيلية أو الفطرية) أو السموم التي تفرزها أثناء المراحل المختلفة لتصنيع، إنتاج أو حفظ الأغذية.

في سياق مختلف كشف فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل أن الإحصائيات الموثقة لديه بينت أن أعداد الضحايا المدنيين ارتفع بشكل واضح خلال عام 2021، حيث بلغت نسبتهم من المجموع العام حوالي الـ 85% أي بمعدل 22 مدنياً مقابل 4 عسكريين ما نسبته 15%.

وأشارت مجموعة العمل في تقريرها التوثيقي السنوي الذي أصدرته يوم 2022/07/07 تحت عنوان "فلسطينيو سورية آلام وآمال" إلى أن عدد الضحايا من العسكريين عام 2021 انخفض بشكل كبير عن عام 2020 الذي سقط فيه 42 ضحية، وذلك بسبب ما شهدته سوريا من هدوء نسبي بعد إعادة قوات النظام السيطرة على مناطق واسعة كانت تحت سيطرة قوات المعارضة السورية.



بدوره نوه فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل إلى أن عام 2021 شهد انخفاضاً كبيراً في عدد الضحايا والمعتقلين مقارنة مع الأعوام السابقة. حيث بلغ العدد الإجمالي الموثق للضحايا من اللاجئين الفلسطينيين في سورية منذ بداية الأزمة السورية في مارس/آذار 2011 وحتى نهاية العام 2021، (4116) ضحيةً.

من جهة أخرى أكد المسؤول الإعلامي في مجموعة العمل، فايز أبو عيد، أن "سوء الأحوال الاقتصادية والمعيشية والظروف الإنسانية القاسية تجبر العائلات الفلسطينية المقيمة في سوريا على الهجرة إلى لبنان رغم ما يعانيه من ظروف توصف بالكارثية، وذلك للبحث عن الخلاص والعيش الكريم والبدء بحياة جديدة هناك.

معتبراً أن القرار الذي أصدرته وكالة الأونروا والقاضي بعدم تسجيل الفلسطينيين السوريين القادمين من سورية بعد يوم 2022/8/1 ضمن قيودها جاء مفاجئاً وسوف تكون له آثار كارثية على الواصلين الجدد."

وأضاف أن أكثر من 90٪ من العائلات الفلسطينية السورية سواء المقيمة في سوريا أو لبنان تعتمد على المساعدات التي تقدمها وكالة الغوث، فيما يعيش حوالي 87 % من اللاجئين الفلسطينيين من سورية في لبنان تحت خط الفقر، مستنداً بذلك إلى الإحصائيات الصادرة عن وكالة الأونروا.



ووفقاً لـ "أبو عيد" أن الأونروا قامت العام الماضي 2021 بتقليص مساعداتها المالية المقدمة للفلسطينيين السوريين في لبنان بحجة العجز المالي، والآن تصدر هذا القرار المجحف لذات السبب الواهي، معتبراً قرار وكالة أونروا الذي نصّ على إزالة قيد العائلة من المساعدة المالية بمجرد دخولها لبنان حتى وإن عادت إلى سورية، طالما أن قيدها صار مسجلاً في داخل الأراضي اللبنانية"، هو بمثابة كارثة حقيقية على الفلسطينيين القاطنين في سورية والذين يعيشون أسوأ أحوالهم وأوضاعهم المعيشية على الإطلاق، حيث وصلت معدلات الفقر في صفوفهم إلى مستويات غير مسبوقة، وتعاضمت أزماتهم الاقتصادية جراء عدم قدرتهم على تأمين أبسط مقومات استمرارهم في الحياة.